

كفاية الأثر

[218] موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه علي يدعى بالرضا، وبعد علي ابنه محمد يدعى بالزكي، وبعد محمد ابنه علي يدعى بالنقي، وبعد علي ابنه الحسن يدعى بالامين، والقائم من ولد الحسن (1) سمي وأشبه الناس بي، يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. قال الرجل: يا امير المؤمنين فما بال قوم وعوا (2) ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دفعوكم عن هذا الامر وأنتم الاعلون نسبا نوطا (3) بالنبي وفهما بالكتاب والسنة ؟ فقال (4) عليه السلام: أراد (4) قلع أوتاد الحرم وهتك ستور الاشهر الحرم من بطون البطون ونور نواظر العيون بالظنون الكاذبة والاعمال البائرة بالاعوان الجائرة (5) في البلدان المظلمة بالبهتان المهلكة (6) بالقلوب الخربة، فراموا هتك الستور الزكية وكسرانية (7) الله التقية ومشكاة يعرفها الجمع (8) _____ (1) في بعض النسخ: من ولد الحسين. (2) في ن " وعو " وفي ط " ادعوا ". (3) ليس " نوطا " في ط. قال في المجمع: ناط الشيء ينوط نوطا علقه، وكل شيء علق في شيء فهو نوط. (4) في ط، م: قال عليه السلام ارادوا. (5) في م: الجابرة. (6) في م ليس " المهلكة ". (7) في ط " وكسرانية إليه البقية " وفي ن " وكسرانية الله النقية ". (8) في ط، ن، م: الجميع وعين الزجاجة. (*) _____